

وقوائم انقلاب سببت الاعمال

الانتصار على القاعدة ثمين .. والانتباه للنتائج العرضية أثن

الاسعار بشكل جنوني. (ص.ن) وهو تاجر سلاح قال: الطلب على السلاح زاد ونحن نعمل على تأمينه. الصحو لا توزع اسلحة في الوقت الحالي والانتباه اليها يتطلب وجود السلاح. واصف: الكلاشكوف الان مطلوب بشكل كبير والاسعار تضاعفت.

صحوه سياسية
الانتباه الواسع الى الصحوه اشار موضوعا مهما وهو ما مدى جدية الحكومة في التعامل مع رجال الصحوه خاصة وان الانتعاش يجري بطريقتة عشوائية وغير منظمة وهم قلقون على مصيرهم.

حسين قال ان القضاء على القاعدة في بغداد والمحافظات هو مشروع عظيم وسيؤدي الى استقرار كبير وإلى انحسار العنف وبالتالي انحسار الجريمة بانواعها ودعا الحكومة الى النظر الى الايجابيات الكثيرة المتحققة وان عليها استغلال شوق الناس الى الاستقرار الامني.

رعد قال ان الصحوه يمكن ان تكون خدعة كبيرة من الجيش الامريكي ولكن هذا لن يكون مؤثرا بشكل كبير وان بإمكان الشباب الذين حملوا السلاح ان يلحقوا السلاح بسرعة حين تبدأ اعمال الاعمار. واصف رعد: توجد فرصة في الانخراط في مجالات العمل والتمجير. الاعظمية مدمرة تماما واذ ساد الامن فان الناس سيعملون على اعادة الحياة الى منطقتهم من جديد واذ قامت الحكومة باسناد هذه المناطق وادخلت الجهد التطويري فان لقاء السلاح هو اول شيء سيحدث.

مصطفى قال: مع زوال القاعدة لن يكون هناك عداء للحكومة والقانون وهذا عنصر مهم كما اننا نريد ان نرى جهدا سياسيا جديدا لا يعتمد على الصراع الطائفي. النظريات السياسية الهدامة سقطت مع القاعدة ويجب الان المضي نحو ترسيخ الامن والاستقرار.

انتقام وتحذير
وقعت عمليات انتقام راح ضحيتها اشخاص يملكون سجلات اجرامية في المدينة.

(ن.ش) طالب الحكومة ان تكون صارمة في اعادة الحقوق الى اصحابها والقبض على الذين تسببوا في اراقة الدماء من الاستيلاء على ممتلكات المواطنين. واصف: الكثير من الاشخاص الذين كانوا يرهون الناس ويهددهم بالقتل والعقاب هم الان يرتدون زي الصحوه وان العديد من الذين كانوا يروجون لفكر القاعدة التكفيرية انقلبوا وصاروا من الصحوه وهذه اذواجية يجب الانتباه اليها.

(ن.خ) قال: الفوضى كبيرة الان ولكن الانتصار على القاعدة شيء ثمين جدا ان عصر جديد من الازدهار والبناء.

ملائمة في اعطاء المظهر القتالي المطلوب لشباب الصحوه. سائق دخل على الحوار. قال جملة واحدة وذهب: الجرائد الان تقول الحقيقة.

نصر سهل
عصرنا بدا الامر بشكل مختلف تماما. هدأ الرصاص المتناثر وتم الاعلان عن زوال تنظيم القاعدة. كان الحماس يشكل عنوان حيرة والوجوه تبدي فضولا طمعا بمعلومة جديدة. انهيار اسطورة القاعدة امر ليس بالسهل على مدينة حكمها الموت والدمار وتشويه السمعة.

(ع.ف) قال انه يجب ان يقدم الى القضاء كل من اساء الى المواطنين وعبث بحريتهم واملاكهم وارواحهم وحذر من اختراق الصحوه.

عديد رجال الصحوه تضاعف بشكل كبير في ساعات معدودة وظهرت نقاط التفتيش لأول مرة في الشوارع الرئيسية وفي الازقة بادارة شباب دون العشرين وتركت مهمة القبض على المطلوبين لرجال اشداء كانوا باعداد اقل ويستقلون سيارات حديثة ويملكون اسلحة متوسطة بجيوبون بها الشوارع بسرعة كبيرة ويعطون التعليمات الى نقاط التفتيش.

شاب مقتع من صحوه الاعظمية قال ان النصر على القاعدة تحققت وان الاعظمية ستعود حرة ولن يسمح لعصابات القتل والتسليب بان تعبت بالامن وان هناك جيوبا اهابية سيتم تطهيرها ليعود الامان من جديد الى المدينة وتزدهر كما كانت في السابق.

ليل السبت على الاحد بدا حاسما بالفعل. اشتعلت المنطقة بالنيران، واستمر القتال حتى ساعات الفجر، وسمع تحليق للمروحيات الامريكية وانفجارات كبيرة.

حياة مليحية
صباح الاحد شهد حركة حياتية نشطة. الاسواق فتحت ابوابها والاهالي اخذوا يقضون الدوام لرجال الصحوه وسط غياب تام لقوات نظامية. ازدادت نقاط التفتيش في الداخل واخذت الحركة عند ساحة عنتر تنشط. شارع عمر بن عبد العزيز ازدحم بالسيارات لأول مرة منذ اشهر كان خلالها مقللا إلا أمام عصابات الخطف والاعتقال والسرقة. الانتباه كان باديا على ناظم علل هذا بان الخوف هو عدو الانسان الواحد واصف: ما نراه الان هو الحقيقة. الذين فرضوا سيطرتهم على المنطقة بتسهيلات سياسية هم حفنة من المجرمين. ذبحوا ونهبوا واستغلوا بساطة الناس باظهار قوة فارغة وغير حقيقية.

كثيرون تحدثوا عن سقوط الشعار السياسي وطالبوا بانهاء الخلافات ومحاسبة الجميع على الجرائم التي اقترفت بحق الانسان. خليل (سائق سيارة اجرة) قال ان الجهد الذي بذل خلال ثلاثة اشهر والذي ادى الى القضاء القبض على العديد من المجرمين هو

مناشد في الشوارع وان هناك من فتح باب التطوع الى الصحوه برواتب خيالية وصلت على السنة الناس الى ٩٠٠ دولار. البعض من رجال الصحوه اخذ يطرق ابواب البيوت ويلهب الحماس بتطمينات عالية التفاؤل وكان هؤلاء يتجولون ومع كل واحد منهم تسير مجموعة من الاطفال المسلحين يبنادق من البلاستيك.

بانحو الزبا الموحد
في الشوارع الداخلية راح بانحو ملابس الصحوه يشترون. باعوا ملابس قريبة من زي الصحوه (قميص زيتوني + بنطلون اخاكي). ضربوا ضريتهم بسرعة فائقة. وفي ساعة واحدة خلت كل محال الملابس في الاعظمية من لوني الصحوه.

قدوري قال انه باع ٤٧ قطعة قميص بمبلغ يتراوح بين ٢٠ الى ١٥ الف دينار للقطعة الواحدة وان الشباب اخذوا يشترون زي الصحوه دون اهتمام بالقياسات. البعض بدا مهلهلا وضائعا في الملابس الفضفاضة واكثرهم عمدوا الى معالجة طول البنطلون بادخاله في الجواريب. اذواق الشباب الجائنة والتي ظهرت في العيد الاخير باتت في نظر الجميع صائبة فالجيوب الجانبية ومناهب الخطوات والشعارات المتنوعة والمراكب العسكرية بدت

مناشد في الشوارع وان هناك من فتح باب التطوع الى الصحوه برواتب خيالية وصلت على السنة الناس الى ٩٠٠ دولار. البعض من رجال الصحوه اخذ يطرق ابواب البيوت ويلهب الحماس بتطمينات عالية التفاؤل وكان هؤلاء يتجولون ومع كل واحد منهم تسير مجموعة من الاطفال المسلحين يبنادق من البلاستيك.

بانحو الزبا الموحد
في الشوارع الداخلية راح بانحو ملابس الصحوه يشترون. باعوا ملابس قريبة من زي الصحوه (قميص زيتوني + بنطلون اخاكي). ضربوا ضريتهم بسرعة فائقة. وفي ساعة واحدة خلت كل محال الملابس في الاعظمية من لوني الصحوه.

قدوري قال انه باع ٤٧ قطعة قميص بمبلغ يتراوح بين ٢٠ الى ١٥ الف دينار للقطعة الواحدة وان الشباب اخذوا يشترون زي الصحوه دون اهتمام بالقياسات. البعض بدا مهلهلا وضائعا في الملابس الفضفاضة واكثرهم عمدوا الى معالجة طول البنطلون بادخاله في الجواريب. اذواق الشباب الجائنة والتي ظهرت في العيد الاخير باتت في نظر الجميع صائبة فالجيوب الجانبية ومناهب الخطوات والشعارات المتنوعة والمراكب العسكرية بدت

مناشد في الشوارع وان هناك من فتح باب التطوع الى الصحوه برواتب خيالية وصلت على السنة الناس الى ٩٠٠ دولار. البعض من رجال الصحوه اخذ يطرق ابواب البيوت ويلهب الحماس بتطمينات عالية التفاؤل وكان هؤلاء يتجولون ومع كل واحد منهم تسير مجموعة من الاطفال المسلحين يبنادق من البلاستيك.



الى الاهالي تدعو الى مقاتلة تنظيم القاعدة، وبرايم لا يذكر من الكلام سوى عبارة: (اخرجوهم كما اخرجوكم من دياركم). واعتذر عن تقديم افادة اخرى. الباحثون عن الخبز وفتور الصباح من الذين شهدوا رش الرصاص عادوا بنبا ان العشرات من الشباب بازياء امنية عربية ينتشرون في الشوارع ويركبون سيارات ويطلقون النار. بعد ساعة من ذلك شاع اسم (صحوه الاعظمية) على نطاق واسع.

عند الظهر كان الرصاص يشتد في اكثر من اتجاه، وهناك طيران متقطع في الاجواء، والاذخار تقول ان اعدادا من عناصر القاعدة وقعت في أسر الصحوه، وان المدينة طوقت بشكل كامل من قوات نظامية عراقية وامريكية. شاعت على وجه السرعة تحذيرات من ان هجوما مقابلا سيقع بقذائف الهاون. وتطرف بعضهم وحذر من هجوم بالكلور ومواد سامة اخرى ووعده بمعركة حاسمة يكون النصر فيها للقاعدة على الصحوه التي ستري نار جهنم قبل موعد الحشر الاعظم. تأكلت تلك التحذيرات سريعا وتغلب الفضول ما ان شاعت انباء عن وجود

كتاب: ابراهيم فتحي
لم يكن مصطفي، وهو بانع طيور موهوب يبلغ من العمر ١٥ سنة، ويملك جسدا منفوخا بالعضلات، العاق الوحيد في صباح الانقلاب الغريب الذي حدث في الاعظمية يوم السبت ١٠ تشرين الثاني، ٢٠٠٧ مصطفي هدد امه يانه سيلقي بنفسه من السطح، ان هي لم تسمح له بالانضمام الى شباب الصحوه، وعلى مقربة من بيت مصطفي، في شارع الجرداغ، وقع خلاف دموي بين ثلاثة اشقاء بسبب ان اصغرمهم استعجل وقطع الشارع بحجرين عند محطة تعبئة الوقود وعمل سيطرة بمفرده دون ان يرتدي القناع الاسود.

الاحداث السبت جاءت بلا مقدمات، وهو امر لم يحدث من قبل، والحقيقة ان لا احد يدري من اين خرجت هذه المجاميع بزنها المميز، وملات الشوارع. في الصباح الباكر وقعت انفجارات متتالية، وهو امر لا يلفت الانتباه، ولا يدعو الى القلق، ولكن رصاصا متواترا اخذ يبدو للاهالي انه قريب ويعيد معا، وهو اشعار لوقوع حدث ما. ابراهيم يروي وقائع اللتباس قائلا: سمعنا مكبرات صوت مركز الشرطة تطلق نداءات

الاحداث السبت جاءت بلا مقدمات، وهو امر لم يحدث من قبل، والحقيقة ان لا احد يدري من اين خرجت هذه المجاميع بزنها المميز، وملات الشوارع. في الصباح الباكر وقعت انفجارات متتالية، وهو امر لا يلفت الانتباه، ولا يدعو الى القلق، ولكن رصاصا متواترا اخذ يبدو للاهالي انه قريب ويعيد معا، وهو اشعار لوقوع حدث ما. ابراهيم يروي وقائع اللتباس قائلا: سمعنا مكبرات صوت مركز الشرطة تطلق نداءات

الاحداث السبت جاءت بلا مقدمات، وهو امر لم يحدث من قبل، والحقيقة ان لا احد يدري من اين خرجت هذه المجاميع بزنها المميز، وملات الشوارع. في الصباح الباكر وقعت انفجارات متتالية، وهو امر لا يلفت الانتباه، ولا يدعو الى القلق، ولكن رصاصا متواترا اخذ يبدو للاهالي انه قريب ويعيد معا، وهو اشعار لوقوع حدث ما. ابراهيم يروي وقائع اللتباس قائلا: سمعنا مكبرات صوت مركز الشرطة تطلق نداءات

رئيس هيئة النزاهة: وزارة الدفاع تحتل قمة "الفساد" المالي والاداري في البلاد

والجنوب وملفات اخرى تمس حياة المواطن العراقي بشكل مباشر مثل ملفات الفساد في وزارتي التجارة والعمل والشؤون الاجتماعية. واصف ان الاتجاه الثاني، يتعلق بمتابعة ملفات الفساد للنظام السابق ويتمثل بأربعة ملفات هي، برنامج النفط مقابل الغذاء، يليه ملف البواخر العراقية التي منحها النظام السابق، إلى تجار ومسؤولين عرب بقصد صورية، وملف الطائرات العراقية المودعة في إيران وتونس والأردن، وملف أرصدة النظام السابق في الخارج التي تستخدم في تمويل الإرهاب داخل البلاد والأرصدة العراقية المجمدة التي بلغت قيمتها الإجمالية ٦٠ مليون دولار.

وعن ملفات الفساد التي ظهرت أثناء تسلم سلطة الائتلاف المؤقتة، قال إن هناك أربعة ملفات ضخمة للفساد تتحمل سلطة الحاكم المدني بول بريمر الرئيسية، الأول يتعلق ببيع أموال هائلة تزيد على ١٨ مليار دولار إلى خارج البلاد، والثاني صندوق تنمية العراق الذي تسبب سوء استخدامه بضايح ٢٠ مليار دولار، والثالث يتعلق بكميات النفط والأموال التي استولت عليها القوات الأميركية بعد سقوط النظام والتي تم وضعها تحت إدارة بريمر بشكل مباشر، أما الملف الرابع فيتعلق بصندوق إعمار العراق في السفارة الأمريكية وأموال المنح، البالغة ١٨ مليار دولار والتي تعرضت إلى هدر وصل إلى ٥٠ في المائة.

الأغذية الفاسدة، أما وزارة العمل فإن ملف الفساد الرئيسي فيها يتركز في شبكة الحماية الاجتماعية المخصصة للفقراء والمعوزين والعاطلين عن العمل والتي تسهل إليها عدد كبير من التجار والموظفين واصحاب المهن، أما بالنسبة إلى بقية الوزارات فان فتح ملفاتها سيتم تباعا.

وفى الشويلي تعرض الهيئة إلى ضغوط من جانب رئيس الوزراء نوري المالكي وبعض المسؤولين في الحكومة عند قيامها باستدعاء بعض المسؤولين، وأكد أن "رئيس الوزراء لا يمارس أي نوع من الضغوط على الهيئة ولم يتدخل في أية قضية محالة إلينا، لكن هناك ضغوط تحصل بمعزل عن رئيس الوزراء من جانب بعض الأطراف السياسية". وتابع قائلا "هناك توجيهات رسمية تصدرها الأمانة العامة لرئاسة الوزراء تذكر فيها عدم أحتية الهيئة بطلب ملفات وزير معين أو أنها تطلب منها عدم التدخل في متابعة الشرة المالية لدوي الدرجات الخاصة، في الوقت الذي نجد فيه أن ممارسة الفساد يتركز بين أصحاب الدرجات الخاصة وجميع هذه التدخلات تمثل آراء شخصية لسؤولين بعيدا عن أنظار رئيس الوزراء".

وعن خطة عمل الهيئة في المرحلة الحالية، قال الشويلي، إنه تم وضع إستراتيجية عمل جديدة تسير باتجاهين، الأول فتح ملفات الفساد التي تتعلق بتهرب النفط العراقي من طريق الشمال

الوزارة أخضعت موظفيها المدنيين والعسكريين لهذا القانون الأمر الذي يوفر حصانة لهم ويمنع إحالتهم إلى بقية المحاكم. وأضاف أن "هذا الإجراء سيحول الوزارة إلى وزارة مغلقة عسكريا بعيدة عن أنظار مجلس النواب والأوساط الشعبية وهذا يمثل قمة الخطر، كما أن ملفات الفساد ستكون مغلقة داخل الوزارة". ويشأن وزارة النفط، قال انه "تم الانتباه من تهيئة ملفات خاصة حول أماكن تهريب النفط وأسماء المهربين والمتعاونين معهم وتم رفع هذا الملف إلى رئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب للإطلاع عليه ومساعدتنا في إنهاء شبكات التهريب، لكننا في حاجة إلى دعم عسكري واسع للقضاء على معدات التهريب والقبض على كبار المهربين".

وعما إذا كان هناك وزراء مطلوبون للتحقيق في الوقت الحالي، قال الشويلي، انه "ليس هناك وزراء مطلوبون بالعتى الدقيق لكن لدينا ملفات فساد في وزارة النقل السابقة وهناك قضايا منارة ضد الوزراء السابق سلام المالكي نتحقق منها ونتخذ الإجراءات القانونية في حال ثبوت الإدانة". وحول عمل الهيئة لمكافحة الفساد في بقية الوزارات، قال إنه تم البدء في حملة واسعة في وزارتي التجارة والعمل والشؤون الاجتماعية، "واكتشفنا الكثير من ملفات الفساد في وزارة التجارة تتعلق بعقد صفقات بالآلاف الأطنان من



الرياضة / وكالات
اعتبر رئيس الهيئة العليا للنزاهة موسى فرج الشويلى أن وزارة الدفاع تحتل قمة الهرم في الفساد المالي والإداري في البلاد، مشيراً في الوقت نفسه إلى أنه لا يوجد وزراء مطلوبون بالاعتى الدقيق للتحقيق في قضايا فساد.

وانتقد الشويلى، في لقاء صحفي امس الثلاثاء تشريع قانون أصول المحاكمات العسكرية معتبرا انه يشكل عائقا أمام الهيئة للكشف عن ملفات الفساد ومحاسبة المفسدين في وزارة الدفاع. وأضاف "ليس بالضرورة أن يكون الوزير نفسه هو الذي يمارس الفساد، وهناك ٤٢ مسؤولا من الحلقات الوسطى بين وكيل وزير ومستشار ومدير عام طلبوا للتحقيق في ملفات الفساد".

وعما إذا كانت الهيئة لديها وسائل حقيقية لمكافحة الفساد في هذه الوزارات، والعقبات التي تواجهها، قال إنه بالنسبة إلى وزارة الدفاع هناك عائق كبير في متابعة ملفات الفساد الإداري فيها بعد إقرار قانون أصول المحاكمات العسكرية، لأن

باب الشيخ.. ترفل بنعمة الأمان وتفوج برائحة المحبة

اقاربه ويشعر بالأمان التام فيه. يؤكد مراسلون آخرون زاروا هذا الحي لست مرات متتالية خلال شهرين على ان هذه المنطقة آمنة جدا وحتى السير في الأزقة الضيقة وتحية النساء العجائز الجالسات عند شبايك قريبة من الأرصفة والدخول إلى صالونات الحلاقة. مؤخرا زرت عائلة كردية كبيرة وهي في حالة هدوء تام داخل دارها. كانت غرفة المعيشة مظلمة باردة ذات فتحة واسعة لدخول شمس الظهيرة.



ابو نوال الاب يتذكر كيف تقدمت مجموعة سياسية نحو مقهى شعبي في المنطقة مقترحين فتح مكتب في المنطقة. اشار صاحب المقهى إلى ان جميع النقاشات السياسية والدينية ممنوعة في هذا الحي وطلب من المجموعة مغادرة المنطقة وفلا جرى ذلك بهدوء.

ابو نوال وهو اسكافي قديم في الحي يقول نحن لا نريد إثارة المشاكل الطائفية في هذه المنطقة الهادئة.

البعيدة والمحافظات الاخرى أي انها تمثل جميع ابناء العراق وبكامل طوائفهم المختلفة.

ولم يكن هناك أي احساس بتغيير النظم الأساسية في المجتمع إلا بعد حدوث الاجتياح الامريكي والهم الكبير الذي بقي يخلق الفوضى هو عدم الثقة بين العوائل الساكنة في الدورة. يؤكد وليد في حديثه وهو جالس في صالون حلاقة في باب الشيخ قائلا: لم تكن تعرف أي شيء عن خلفية العوائل ولا يرغب الاكثريه منا بذكر لقبه العائلي تجنبا للمشاكل التي تحصل في هذا الموضوع.

محاطا بثلاثة وبالعديد من الاجيال متداخلة العوائل في الزواج والعلاقات الطيبة. لقد عاش الجميع في تآلف مشترك كما يقول السيد منذر وهو بانع ملابس في الحي ويضيف منذ زمن أجدادنا ونحن نعيش بنفس المكان ونفس الطعام والأشياء باقية كما هي بذاتها. لقد اتسعت أكثر أماكن بغداد ومنذ سبعينيات القرن الماضي. وتضاعف عدد سكان العاصمة في غضون العشرين سنة الاخيرة ونشأت احياء جديدة شرق وغرب العاصمة. هذا وقد أخذت الحرب والمشاكل المدنية تدفع نحو تعقيدات أوسع في تلك الأحياء الجديدة أكثر مما عليه في الأحياء القديمة.

لا احد يعرف هذه الحالة أكثر من وليد وهو من ابناء باب الشيخ الذي انتقل قبل عشر سنوات إلى حي الدورة الذي تأسس حديثا من الطبقات الوسطى ويقع جنوب بغداد. الدورة تحوي العديد من سكنة الأحياء

ترجمة / عواطف السعيد
في موقعه القديم كان هناك طريق مليء بالقذارة قرب أحد الجوامع في حي باب الشيخ، مع العديد من الدروب الضيقة لمرور السيارات وهي تحمل تاريخ الف سنة مضت حين كانت بغداد تحكم العالم الاسلامي. في ذلك الزمان كانت البساتين والقصور التابعة لامراء العباسيين ممتدة بصورة واسعة وليس بعيدا عن هذه الدروب القذرة اليوم. وبعد عشرة قرون من ذلك التاريخ لم تعد باب الشيخ بذلك الزهو ولكنها تبقى في حالة تميز عن باقي أحياء بغداد فهذه المنطقة عاشت بعيدة تماما عن احياء الطائفي الذي عاشته باقي العراق ببغداد ويعيش الشيعة والسنة والکرد والمسيحيون معا بصفاء غير اعتيادي إلا انها أصيبت ببعض الانفجارات عند الاطراف فقط ولكن الحرب بقيت بعيدا جدا عن قلب هذا الحي الهادئ والسبب في ذلك تداخل الماضي القديم مع بعضه البعض